

مهارات بحثية ١
اعدادالباحث
مالك عبدالله الضويمر

تعريف الدراسات السابقة

يمكن تعريف الدراسات السابقة بأنها: "الأبحاث السابقة التي يرجع إليها الباحث؛ من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث، ومن ثم القيام بدراستها بشكل جيد، ثم تحليلها بالطرق العلمية والمنهجية المستخدمة في البحث العلمي، وبعد ذلك تحديد مدى التشابه والاختلاف فيما بينها وبين فرضيات البحث العلمي المقدم"

أهمية وفائدة الدراسات السابقة

الدراسات السابقة تعزز من قيمة ومصداقية البحث العلمي، وتزوّد الباحث بأساس جيد ومعلومات مهمة لبحثه. الاطلاع على الدراسات السابقة يساعد الباحث في معرفة المجالات التي بحث بها الباحثون الآخرون والنتائج التي توصلوا لها في مجال دراسته، وبالتالي سيجنبه تكرار المعلومات أو البحث في مشكلة أو قضية قد تمت الإجابة عليها

مصادر البحث في الدراسات السابقة ومعايير اختيارها

قد تنوعت مصادر البحث بكثرة فهي متمثلة في الكتب، والمجلات، والصحف، والموسوعات العلمية، والمحاضرات، والندوات، وغيرها الكثير من الطرق المفيدة وأبرزها، الشبكة المعلوماتية العنكبوتية،

معايير اختيار الدراسات السابقة :

١ - من أهم معايير اختيار الدراسات السابقة أن يقوم الباحث بالاطلاع على المصادر الأصلية الأولية ليأخذ معلومات بحثه منها ، وأن يبتعد عن المصادر الثانوية ويتجنبها . ٢ - على الباحث التأكد من اثبات صحة المعلومات المتواجدة في الدراسات التي اعتمد عليها ، وأن يبتعد عن الدراسات السابقة التي أصبحت قديمة .

منهجيات عرض الدراسات السابقة (ذكر مثال تطبيقي)

- ▶ واضح نسبة الاتفاق والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة.
- ▶ عرض آراء الباحثين في الدراسات السابقة والتعليق عليها برأي القائم بالبحث الحالي.
- ▶ التأكد من سلامة المعلومات التي تم تضمينها في عرض الدراسات السابقة.
- ▶ التأكد من اشتمال الدراسات على الفرضيات ومشكلة البحث والنتائج.
- ▶ أهم الامثلة المتعلقة بهذا النوع من الدراسات السابقة الملخصات و القواميس و الموسوعات العلمية و الرسائل العلمية المتعلقة برسائل الدكتوراه و رسائل الماجستير و الندوات و كل مايتعلق بالمؤتمرات العلمية

كيفية مناقشة الدراسات السابقة والتعقيب عليها

- ▶ تتبع عملية التعقيب خطوات شاملة توصل لمخرجات متكاملة. إذ لابد من التعقيب على هذه الدراسات بما يضمن تسلسل الأفكار وشموليبتها. حيث تبدأ عملية التعقيب بكتابة النبذة العامة عن كل دراسة. يركز فيها الباحث على محتويات الدراسة السابقة ويبيدي رأيه في هذه المحتويات بشكل كامل. كما يتجه الباحث للتعليق إلى الموضوع الرئيسي الذي تناولته الدراسة السابقة. ومدى أهمية ذلك الموضوع وموقعه من الفائدة البحثية.
- ▶ ولابد من التركيز على المقارنات بين الدراسات السابقة نفسها والمقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وذلك لأن المقارنات تنتج طرح علمي مبني على الشواهد والبراهين ويضفي نوع من الديناميكية الفكرية على البحث، ويشمل التعليق أيضاً التطرق إلى الطريقة التي توصل فيها الباحث للنتائج بما في ذلك العمليات التي أجراها مثل عملية التحليل الإحصائي للبيانات.
- ▶ وفي نهاية التعقيب على الدراسات السابقة لابد للباحث أن يكتب رأيه في دقة المعلومات التي شملتها تلك الدراسات ومدى منطقية نتائجها وهل حققت تلك الدراسات أهدافها أم لا.

الأخطاء التي يقع فيها الباحث في التعامل مع الدراسات السابقة

- ▶ عدم استشارة أمين المكتبة
- ▶ عدم الاقتباس بشكل سليم
- ▶ ورقة البحث ليست "ربط اقتباسات"
- ▶ السعي للمثالية
- ▶ عدم استخدام التنسيق المناسب للاقتباسات والاستشهادات

شكرا -
لحسن -
استماعكم